

في هذه الدنيا الفاسدة
ولا ينمو إلا الزيوان في حقل الحياة.
ها إنني أصب لعنتي عليكم أيها الناس في القصي.
وعلى خيركم وشركم، وعلى دياناتكم⁽¹⁾.
إنها ليست إلا سلاسل تشيد لكم سجون العبودية.
ويا أيتها الدنيا الفاجرة،
فالذهب الجبار في رحابك يجعل اللص شريفاً أميناً،
والأبله عبقرياً، والجبان مقداماً، والقيح جميلاً والموس عذراء.
إيه يا دنيا البشر، إنك حمام الدماء.
فيك الضعيف مذنب والقوي محق عادل.
حيث لا شيء أحقر من الإنسان،
إذ لا يفعل شيئاً في هذه الدنيا الرقطاء
إلا في سبيل المال، ومن أجل المنفعة فقط،
إنه عبد المنفعة دوماً وأبداً.
إنه اليد التي تؤله المذابح.
هو ذا الإنسان دوماً في صورة الله،
لكن الحقيقة إنه لقيط الشيطان.

(1) يقصد الشاعر عبادة المال (الترجم).